تاريخ العهد الجديد، الأدب، واللاهوت

**الجلسة 12: لوقا**

بقلم الدكتور تيد هيلدبراندت

**أ. مقدمة لإنجيل لوقا: المؤلف والجمهور [00:00-2:44]  
 أ: الجمع بين ميلادي؛ 00:00-12:49؛ ارتباطات التأليف والأعمال**

أهلاً بكم من جديد، انتهينا للتو من إنجيل مرقس، وتحدثنا عن غفران الخطايا والشفاء، وابن الإنسان، والسر المسيحاني من إنجيل مرقس. كتب يوحنا مرقس إنجيل بطرس، ودارت حوله نقاشات حول يوحنا مرقس وبولس.  
 أود أن أنتقل إلى لوقا. سيتناول لوقا موضوعًا جديدًا، بينما في إنجيل متى، المسيح ملك، وفي إنجيل مرقس، المسيح خادم متألم، وفي إنجيل لوقا، المسيح هو الإنسان الكامل. سيتضح الكثير من إنسانية المسيح. لذا، أود أن أبدأ هذا الموضوع وأركز على مقدمة لإنجيل لوقا وكيف يصور المسيح. يصوره لوقا، كما ذكرنا، على أنه الإنسان الكامل. سنشدد في نقاط معينة من نقاشنا على إنسانية المسيح، ولطالما قلت إن ثقافتنا تحب يسوع كنسخة معدلة من مارتن لوثر كينغ أو مهاتما غاندي أو ما شابه. نحن نحب يسوع كحكيم أو نبي. مشكلة يسوع هي عندما يقول أحدهم إنه الله، عندها يصاب الناس بالذعر. لذا، عادةً ما تكون ألوهية المسيح عند التحدث مع شهود يهوه أو أيًا كان هي المشكلة، وفي ثقافتنا، يحب الجميع يسوع، النبي المحب. لكن مشكلة الناس تكمن في الألوهية. عادةً ما يُشدد على ذلك عند قراءة إنجيل يوحنا، أو فعلنا ذلك في إنجيل مرقس، الإصحاح الأول، مع الاقتباس من العهد القديم، حيث كان يسوع إنسانًا أيضًا. لذا، لا ينبغي أن نُجبر الألوهية على تجاهل إنسانية المسيح. إذًا، كيف يُصوّر لوقا المسيح؟ إنه، إلى حد كبير، الإنسان الكامل.  
 هل نعلم أن لوقا هو كاتب الكتاب؟ أودُّ شرحَ حججِ كونِ لوقا هو المؤلف. عادةً ما نتعاملُ مع المؤلف والجمهور، فهذان الأمران يساعداننا على قراءة الكتاب قراءةً صحيحة، المؤلف والجمهور تأويليًا، ونحاول فهمَ خلفيةِ المؤلف وخلفيةِ الجمهور . مرةً أخرى، أُشجِّعُ المؤلف. معظمُ الناسِ اليوم يُشجِّعون الجمهورَ المُوجَّهَ إليه، لكنني أُفضِّلُ كليهما. لديَّ عينانِ لأرى؛ لديَّ مؤلفٌ وجمهورٌ، وأحتاجُ إلى معرفةِ كليهما والتفاعلِ بينهما.

**ب. مقاطع "نحن" في أعمال الرسل [2:44-5:00]** كيف يُفترض أن لوقا كتب هذا؟ كيف نعرف أن لوقا كتبه؟ لذا أردت فقط أن أستعرض هنا دليلاً. يأتي هذا مما يسمونه مقاطع "نحن" في سفر أعمال الرسل. الآن إذا قلت هذا: "ذهبت أنيت وإليوت إلى المتجر. ذهبوا إلى نيوينغتون للتسوق وبعد ذلك ذهبوا إلى بارنز أند نوبل وفعلوا هذا وفعلوا ذلك. ثم عادوا أخيرًا إلى المنزل وأخذوني وذهبنا إلى دانفرز. ذهبنا لمشاهدة فيلم." كان هناك تغيير من "هم" فعلوا هذا و"هم" فعلوا ذلك إلى "نحن" فعلنا هذا و"نحن" فعلنا ذلك وهذا يشملني. هذا ما لدينا في سفر أعمال الرسل. لوقا هو أيضًا مؤلف سفر أعمال الرسل. إنه يتبع "هم، هم، هم"، ويتحول إلى "نحن". على سبيل المثال، في الفصل 1 الآية 3 من سفر أعمال الرسل انظر ما يقوله بعد معاناته: "أظهر يسوع نفسه حيًا لهؤلاء الرجال وأعطى أدلة كثيرة مقنعة على أنه حي لهؤلاء الرجال". لذا جاء يسوع حيًا وأظهر نفسه لهؤلاء الرجال. لذا في لوقا، عندما قال إنه جاء حيًا و"هم"، هل يشمل هذا هو؟ لا، إنه يقول هؤلاء الرجال وليس أنا. لقد ظهر لهم وليس لي. "لمدة أربعين يومًا تحدث عن ملكوت الله. في إحدى المرات، بينما كان يأكل مع "هم"، أعطاهم هذه الوصية: لا تخرجوا من أورشليم الآن". هل هذا يعني، هل تلقى لوقا هذه الوصية؟ لا، قال "بينما كان يأكل مع "هم"، أعطاهم هذه الوصية: لا تخرجوا من أورشليم". كما ترون، إنها "هم"، "لهم"، "هم"، "لهم"، "لهم"، "من هذا القبيل". لذا، هناك ما يُسمى بمقاطع "نحن". لذا، من المثير للاهتمام للغاية أنكم تتصفحون الرحلة التبشيرية الثانية [2MJ]، ويستخدم الكثيرون هذا الاختصار عند قراءة سفر أعمال الرسل، وسنستخدمه بكثرة. يُطلق عليه 2MJ، ويعني الرحلة التبشيرية الثانية للرسول بولس.

**ج. رحلات بولس التبشيرية [5:00-7:23]** دعوني ألخص هذا الأمر، وسيكون هذا الأمر فظًا للغاية، وأدرك أن الرحلة التبشيرية الأولى [1MJ] للرسول بولس كانت مع برنابا ويوحنا مرقس، وضربوا قبرص، وضربوا تركيا، وهي الجزء الأوسط السفلي من تركيا، لذا فقد بدأوا أساسًا من أنطاكية في سوريا. تبدأ جميع الرحلات التبشيرية من أنطاكية. يذهبون إلى قبرص ثم إلى وسط تركيا. هذه هي الرحلة التبشيرية الأولى. في الرحلة التبشيرية الثانية [2MJ] ينطلق بولس وسيلا إلى مقدونيا ثم إلى أثينا في اليونان. لذا فإن الرحلة التبشيرية الثانية تركز بشكل كبير على الجزء الشمالي من اليونان، قادمين عبر اليونان، ثم إلى كورنثوس ويقضون فيها عامًا ونصفًا. لذا فإن المبشر الثاني موجود بشكل كبير في مكان واحد - حسنًا، مكانين، مقدونيا وكورنثوس. يقضي عامًا ونصفًا في بناء الخيام في كورنثوس. الرحلة التبشيرية الثانية، وكان ذلك حوالي عام 51 م. هذه هي التقريبية هناك الرحلة التبشيرية الثانية، كورنثوس ما يقرب من عامين. خلال الرحلة التبشيرية الثالثة [3MJ] أمضى ثلاث سنوات في أفسس. تقع أفسس على ساحل تركيا في أقصى الجانب الغربي في المنتصف أسفل المنتصف مباشرة. رحلة أفسس التبشيرية الثالثة لمدة ثلاث سنوات في أفسس وعاد بولس إلى أورشليم جالبًا المال للفقراء في أورشليم ووقع في مشكلة حيث أُلقي في السجن لمدة عامين ثم أُرسل إلى روما. عندها حدث حطام السفينة في سفر أعمال الرسل. لذا، بشكل أساسي، مع بولس لديك الرحلات التبشيرية الثلاث وسط تركيا لكورنثوس الأولى والثانية ثم أفسس والثالثة ثم ذهب بولس إلى أورشليم وسُجن لبضع سنوات وتوجه إلى روما حيث حوكم وقطع رأسه في النهاية.  
 لذا فإن الشيء المثير للاهتمام هو أنه في سفر أعمال الرسل عندما يصلون إلى الإصحاح 16، نحن الآن في الرحلة التبشيرية الثانية وكان قادمًا إلى الجزء الشمالي من تركيا، كان قادمًا إلى مقدونيا في الرحلة التبشيرية الثانية وكان في مكان يسمى ترواس، ويقول في الإصحاح 16 في أعمال الرسل 16: 8-11 "فمروا بمياسيا ونزلوا إلى ترواس في الليل، ورأى بولس رؤيا لرجل من مقدونية يطلب إليه أن يأتي إلى مقدونيا ويساعدنا ، "لذلك فهو سيقفز من تركيا إلى مقدونيا التي هي الجزء الشمالي من اليونان.

**د. مقاطع "نحن" في الرحلات التبشيرية [7:23-12:49]** « تعالوا إلى مكدونية وأعينونا». وبعد أن رأى بولس الرؤيا، بدأ الأمر للمرة الأولى. استعدينا على الفور للمغادرة إلى مقدونيا من ترواس. أبحرنا في البحر. إذن من أين كان لوقا؟ كان لوقا من ترواس. تم التقاط "نحن" لذا سنحصل على هذا، نحن، نحن، نحن طوال الطريق إلى المنزل وترواس تم التقاط "نحن" وذهبوا مع بولس ثم إلى مقدونيا "نحن" طوال الطريق إلى مكان فيلبي. الآن، نحن نعرف فيلبي لأننا نتذكر فيليب المقدوني. هل تتذكر أن والد الإسكندر كان فيليب المقدوني، وقد سميت فيلبي على اسم فيليب، والد الإسكندر. ولكن ما حدث هو أن بولس ذهب وألقي في السجن، وحاول سجان فيلبي الانتحار. خرج بولس من السجن، وكان بولس وسيلا يغنيان في السجن، هل تتذكر قصص أعمال الرسل الإصحاح 16 وكانت ليديا بائعة الأرجوان هناك ولكن يبدو أن لوقا بقي في فيلبي. لذا ما حدث هو التقاط "هم" بعد ذلك وعندما غادر بولس فيلبي فجأة تحول إلى "هم". يبدو أن لوقا انتقل من ترواس إلى فيلبي (مقدونيا) وأقام في فيلبي. ثم واصل بولس رحلته إلى كورنثوس، وهذه المقاطع كلها ضمائر "هم" و"هم". يبدو أنه غادر هناك، والمثير للاهتمام حقًا هو الرحلة التبشيرية الثالثة للرسول بولس، والآن بعد عدة سنوات، ما تحصل عليه هو ضمير "نحن" عندما يصل بولس إلى فيلبي في رحلته التبشيرية الثالثة. كان قادمًا لجمع التبرعات، على ما يبدو من المقدونيين؛ يبدو أن المقدونيين كانوا يملكون المال، لكنه جاء لجمع التبرعات لفقراء أورشليم. كانت هناك مجاعة في أورشليم، لذا ذهب بولس إلى هناك. عندما وصل إلى فيلبي، خمن ماذا حدث؟ يبدأ السرد من جديد، وفجأة نرى ضمير "نحن" يتكرر. هذا يُظهر انضمام لوقا إليهم مرة أخرى (الفصل 17، الآية 1). ضمير الغائب [هم] يفسح المجال لضمير المتكلم [نحن] مرة أخرى، والآن، على ما يبدو، يعود لوقا للانضمام إلى بولس في رحلته التبشيرية الثالثة . الآن ضمير "نحن" ثم في الإصحاح العشرين، الآية الخامسة، عندما عاد بولس إلى أورشليم، عاد "نحن" مرة أخرى، وعاد بولس إلى أورشليم حاملاً المال للفقراء. واستمرت "نحن" طوال الطريق عائدين إلى أورشليم. ثم، على ما يبدو، ولأن بولس كان سيُسجن، صعد لوقا إلى أورشليم، فواجه مشاكل في ساحة الهيكل، وأُلقوا به في السجن لمدة عامين، وبينما هو في السجن، كان لوقا في أورشليم وإسرائيل.  
 كان لوقا سيرافق بولس في قيصرية على الساحل هناك لفترة، ثم في أورشليم، وسيرفع دعوى قضائية إلى قيصر. بعد أن قضى بولس بضع سنوات في السجن تحت حكم فيلكس، ثم مع فستوس، سيحاول أغريباس إعادته إلى أورشليم، ويدرك بولس أنه سيُقتل إذا عاد إلى أورشليم. فقال بولس: "أنا أرفع دعوى قضائية إلى قيصر". كان مواطنًا رومانيًا، لذا يمكنه رفع دعوى قضائية إلى قيصر. رفع دعوى قضائية إلى قيصر من قيصرية حتى لا يضطر للعودة إلى أورشليم ليُقتل، وما حدث هو أنهم كتبوا رسائل إلى بولس ووضعوه على متن قارب متجه إلى روما. يبدو أن لوقا ذهب في تلك الرحلة، وكانت الرحلة إلى روما. لم تكن رحلة تبشيرية، لكنه كان ذاهبًا إلى روما، وفي الواقع، تحطمت سفينتهم على جزيرة مالطا، أعتقد أنها تقع أسفل إيطاليا. هناك تحطمت السفينة، ويُعد سفر أعمال الرسل، الإصحاح 27، أحد أفضل الأوصاف لحادثة غرق سفينة في العالم القديم. لوقا موجود هناك ويصف الأمر بتفصيل كبير وهذا هو كل ما نرويه في أعمال الرسل الإصحاح 27.  
 لذا نعلم أنه يمكننا استبعاد من هو، نستخدم إجراء الاستبعاد بعد ذلك، ولا أريد الخوض في كل التفاصيل ولكن بشكل أساسي من كان مع بولس فقط من ترواس إلى فيلبي في الرحلة التبشيرية الثانية ومن فيلبي عائدًا إلى أورشليم في الرحلة التبشيرية الثالثة ومن كان مع بولس في حطام السفينة إلى روما. يذهب إلى روما ثم من كان مع بولس في روما؟ إنه لوقا. لذا يمكنك من خلال الاستبعاد اكتشاف أنه من الواضح ليس يوحنا مرقس لأنه انسحب من الرحلة التبشيرية الأولى ولم يصل إلى الثانية أبدًا وتمر عبر كل هؤلاء الأشخاص، لا يمكن أن يكون برنابا لأنه لم يكن هناك. لا يمكن أن يكون سيلا الذي لم يكن في الرحلة إلى روما. تمر بشخص تلو الآخر، وهناك شخص واحد فقط كان مع بولس خلال كل هذه الأوقات وهو لوقا. لذا فهذه هي الطريقة التي نصل بها إلى لوقا.  
 حسنًا ، لوقا، بالمناسبة، يجب أن نقول إنه كتب إنجيل لوقا وهو إنجيل ضخم. لقد قرأنا للتو إنجيل مرقس وراجعنا إنجيل مرقس في الفصل. إنجيل لوقا يحتوي على أكثر من 1100 آية. إنجيل أعمال الرسل يحتوي أيضًا على 28 إصحاحًا وهو أحد أطول أسفار الكتاب المقدس على الأقل في العهد الجديد. إنجيل متى يحتوي على 28 إصحاحًا. إنجيل أعمال الرسل يحتوي على 28 إصحاحًا. لذا فإن إنجيل لوقا وإنجيل أعمال الرسل يشبهان زوجًا من الكتب التي تسير معًا ليس مثل ثلاثية ولكن مثل ثنائية، ولذا لدينا في لوقا قصص يسوع وإنجيل أعمال الرسل، وقصص الكنيسة. لذا فإن هذين الكتابين يمثلان 28٪ من العهد الجديد. لذا فإن لوقا يكتب بين إنجيل لوقا وإنجيل أعمال الرسل ويكتب 28٪ من العهد الجديد وهذا أمر مهم وجزء كبير من العهد الجديد.

**خلفية ف. لوقا – طبيب [12:49-16:34]  
 ب: الجمع بين FG؛ 12:49-21:15؛ الطبيب لوقا الأممي** الآن خلفية لوقا: السؤال عن لوقا هو أن لوقا كان طبيبًا ولدينا بعض الأشياء المثيرة للاهتمام فيما يتعلق بإظهار لوقا كطبيب. حاول رجل يُدعى هوبارت في أواخر القرن العشرين إثبات أنه كان طبيبًا من خلال مفرداته. لذا فهو يلاحظ أشياء مثل هذا، أنه في العالم القديم كان لديهم طريقتان أساسيتان للإشارة إلى الحمى. كانت هناك حمى منخفضة وحمى شديدة ومن المثير للاهتمام للغاية أن لوقا الفصل 4 الآية 38 تقول أن حمات بطرس كانت تعاني من حمى شديدة. لذا فإن "الحمى" "العالية" هي وصف الأطباء، هكذا كان الطبيب يصفها في تلك الأوقات. لوقا الفصل 5 الآية 12، كان الرجال ممتلئين بالجذام لا يقول أن هناك أبرصًا يصف الجذام كطبيب يصف الأمراض لذلك "كان الرجال ممتلئين بالجذام". لذلك حاول هوبارت وآخرون الإشارة إلى أن الطريقة التي يصف بها لوقا الأشخاص المرضى هي الطريقة التي يصفها بها الطبيب ومن المحتمل أن يكون هناك بعض الحقيقة هناك. لن أضغط عليه على الرغم من أنه يقول أن المفردات التي يستخدمها لوقا تستخدم مفردات متطورة للغاية لديه 800 مما يسمونه *hapax legomena* مما يعني أنها تظهر مرة واحدة فقط في العهد الجديد مما يعني أن مفرداته متطورة للغاية. إذا سبق لك أن رأيت أطباء، فإن الأطباء لديهم مفردات متطورة للغاية ، وخاصة الكلمات اللاتينية، ومعرفة الأدوية التي يجب إعطاؤها. ابنتي الآن، أرتني أنها حصلت على جهاز محمول يمكنك فقط إدخاله ويظهر أسماء هذه الكلمات الطويلة للأدوية. يمكنك فقط النقر عليها ويرسلها إلى CVS. وبالتالي لن تضطر إلى حفظ هذه الأسماء بعد الآن أو خلطها أو هذا النوع من الأشياء. يبدو أن لوقا لديه مفردات متطورة.  
 لقد كان من المثير للاهتمام أنهم درسوا يوسيفوس الذي كان لديه أيضًا مفردات واسعة ويستخدم أيضًا العديد من المصطلحات الطبية في وصف الأشياء ولكن يوسيفوس كان مؤرخًا. لذا فإن مجرد كون الشخص لديه مفردات متطورة ويستخدم مصطلحات طبية معينة لا يعني أنه طبيب. لذا كان يوسيفوس مؤرخًا ولم يكن طبيبًا. ومع ذلك، يبدو أن لوقا كان طبيبًا، ولكن لا يمكنك إثبات ذلك على أساس المفردات وحدها وهذه هي حجة اللغة الطبية. لن أضع الكثير من الثقة في ذلك. يمكن للعديد من الناس استخدام المصطلحات الطبية للإشارة إلى الأشياء وبالتالي لا تزن هذه الحجة كثيرًا. يوسيفوس، كما ذكرنا، لا أعرف من 40 م إلى 100 م هذا رقم تقريبي، ولكن إلى حد كبير بعد يسوع مباشرة ولكن نوعًا ما في العصر الذي كتب فيه يوحنا والتلاميذ العهد الجديد. يوسيفوس مؤرخ يهودي يكتب *العصور القديمة لليهود* ووثائق أخرى مثيرة للاهتمام حقًا من تلك الفترة.  
 إليكم أمرٌ مهمٌّ بالنسبة لي في كولوسي ٤: ١٤، حيث وصفه بولس بأنه "لوقا الطبيب الحبيب". لا أعرف الكثير عن الأطباء في العالم القديم، لكنني رأيتُ أدواتٍ طبيةً استُخدمت في أمريكا في بداياتها. كل ما أقوله هو أن أطباء اليوم يختلفون تمامًا عن أدواتهم وإجراءاتهم الطبية. لذا لا أعرف كيف كان تدريب الأطباء في ذلك الوقت، لكنني بالتأكيد لا أرغب في الخضوع لعملية جراحية على يد أطباء في ذلك الوقت. كما ترى، كان بولس يتعرض للضرب باستمرار، وقد رُجم حتى الموت، لكن وجود طبيبٍ معه كان ليكون مفيدًا جدًا. الأمر أشبه بـ: إذا كنت ستُنشئ شركةً، فستحتاج إلى محاسب، وإذا كنت ستكون مُبشّرًا، فستتعرض للضرب باستمرار، ومن الجيد أن يكون لديك طبيبٌ يُرافقك في السفر، ولذلك يُطلق بولس على لوقا لقب "الطبيب الحبيب" في كولوسي ٤: ١٤.

**ج. لوقا: أممي أم يهودي؟ [١٦:٣٤-٢١:١٥]** من المثير للاهتمام أيضًا أنه يبدو لغير اليهود. يبدو أنه ليس يهوديًا، وهناك العديد من الأمور التي تشير إلى ذلك، ونريد فقط إلقاء نظرة سريعة على بعضها. يبدو أن لوقا ليس يهوديًا؟ لم يتحدث يسوع الآرامية قط في إنجيل لوقا. لم يتحدث يسوع الآرامية. بعض العبارات التي قيلت عن يسوع أنه قال " *طاليثا قوم* " (أيها الفتاة الصغيرة، اخرجي) أو *"إلوي إلوي لما ساباكتاني"،* وهي عبارات قالها يسوع بالآرامية، غير موجودة على لسانه. لذا، إذا كان مواطنًا رومانيًا من ترواس، فمن المرجح أنه من أصول يونانية رومانية، وليس يهوديًا. لذا فهو لا يتحدث الآرامية ويتعلم أشياء من هذا القبيل مع أنه أمضى عامين في إسرائيل، وشخص ذكي، إذا أمضى عامين في بلد أجنبي كهذا، أعتقد أنه سيتعلم بعض الآرامية. حتى أنا تعلمت بعض العربية عندما ذهبنا إلى الكنيسة لمدة عام خارج بيت لحم، وهكذا نتعلم أشياء. كان هناك لمدة عامين، لذا كان من الممكن أن يكون قد فعل ذلك. تم تجنب الأسماء العبرية، كما أن الكتاب لا يحتوي على أي إشارة إلى "الشيطان". لم يُذكر جثسيماني أو "هوشعنا". هل تتذكرون أن يسوع دخل أورشليم راكبًا حمارًا، فقال الجميع "هوشعنا". لكن هذه كلها عبارات آرامية، وهي غير موجودة في إنجيل لوقا. لذا، مرة أخرى، هذه مجرد مؤشرات صغيرة، لكنها لا تثبت كثيرًا أنه ليس يهوديًا أصليًا.  
 لقد صُنِّف مع الأمم عندما ذكر بولس رفاقه في كولوسي، الإصحاحات ٤ والآية ١٠. أما لوقا فقد صُنِّف مع الأمم لا اليهود. لذا، يبدو أنه يُصنِّف الأمم هنا أيضًا، وهذا ليس بالأمر القوي.  
 هذه إحدى أقوى الحجج بالنسبة لي، ففي أعمال الرسل ١:١٩، خرج يهوذا وشنق نفسه وألقى المال إلى رئيس الكهنة، فاشترى رئيس الكهنة حقلاً يُدعى "أسيلداما"، ومكتوب عليه: "أسيلداما"، أي حقل دم بلغتهم. عندما يقول لوقا في سفر أعمال الرسل "بلغتهم"، فهذا يعني أنه لا يتكلم لغتهم. "لغتهم" ليست لغته . من المرجح أن لغته هي اليونانية واللاتينية، وليست الآرامية. لذا، فهو يشير إلى ذلك بقوله "لغتهم". لذا، سيكون غير يهودي وليس من إسرائيل.

وهو يشرح المواقع أيضًا، في الإصحاح الأول الآية 26 إذا كنت يهوديًا فسيكون الأمر أشبه بقولك إنك أمريكي وإذا قال أحدهم لوس أنجلوس فأنت تعرف أين تقع لوس أنجلوس وتعرف أين تقع لاس فيغاس وتعرف أين تقع دالاس وتعرف أين تقع ميامي ونيويورك وبوسطن وشلالات نياجرا وتعرف الأماكن الرئيسية في أمريكا مثل مينيابوليس أو شيكاغو، هذا النوع من الأشياء. هذه مجرد أشياء شائعة لدى الجميع في أمريكا. هنا إذا كنت من بلد آخر فقد لا تعرف المدن أو الأماكن فقد تعرف واحدة أو اثنتين ثم تركز فقط على هذين المكانين ولكن من المثير للاهتمام أنه في الإصحاح الأول الآية 26 في إنجيل لوقا 1: 26 "في الشهر السادس أرسل الله الملاك جبرائيل إلى الناصرة وهي مدينة في الجليل". الآن يضيف هذه المدينة في الجليل. سيعرف كل يهودي أن الناصرة تقع في الجليل لذا إذا كنت تكتب إلى اليهود وقد سمعك هو بنفسه فلن يضع في التفسير "مدينة في الجليل" لذا فهو يشرح المواقع. إذا كنتَ من أهل المدينة، فلن تفعل ذلك. يحتوي إنجيل متى على أربعين اقتباسًا، بالإضافة إلى العديد من التأثيرات في إنجيل متى، مثل: "مكتوب"، أو "سمعتموه قيل قديمًا". أما لوقا، فيُلغي كل ذلك. لديه الآن اقتباسات قليلة جدًا من العهد القديم، وغالبًا ما تكون من فم يسوع. في الإصحاح الرابع، الآية الرابعة، والآية الثامنة، والآية الثانية عشرة، غالبًا من فم يسوع، تجد اقتباسات العهد القديم.

إذن، لوقا وثني، وهو ليس من إسرائيل، بل على الأرجح من شمال غرب تركيا، بالقرب من ترواس، حيث تقع طروادة. سمعتم عن طروادة من الإلياذة والأوديسة. تقع ترواس في تلك المنطقة شمال غرب تركيا.

**ح. هل لوقا وأعمال الرسل مرتبطان؟ [٢١:١٥-٢٧:١٧]  
 ج: الجمع بين هـ؛ 21: 15-27: 17؛ لوقا وأعمال الرسل** ما علاقة إنجيل أعمال الرسل بإنجيل لوقا؟ أريد أن أتناول هذا الموضوع بشكل أساسي. هناك صلة بين إنجيل أعمال الرسل وإنجيل لوقا، وهذه بعض الآيات المهمة جدًا، وسأعود إليها لاحقًا، لكن دعوني أقرأ لوقا ١: ١-٤. من هو القارئ؟ لوقا طبيب أممي، ويبدو أنه مثقف جدًا، فقواعد لوقا ومفرداته ونحوه متطورة جدًا. لاحظتُ ٨٠٠ كلمة *من نوع "هاباكس ليغومينا"* استُخدمت مرة واحدة في العهد الجديد، وهي كلمات نادرة جدًا في إنجيل لوقا وإنجيل أعمال الرسل. لذا، لوقا شخصٌ متطورٌ جدًا من حيث أسلوبه الكتابي. يقول إنجيل لوقا، الإصحاح الأول، الآيات 1-4: "لقد أخذ كثيرون على عاتقهم كتابة قصة الأمور التي تمت بيننا، كما نقلها إلينا شهود العيان الأوائل وخدام الكلمة. لذلك، إذ تتبعتُ كل شيء من البداية بتدقيق، رأيتُ أنا أيضًا أن أكتب على التوالي إليك يا ثاوفيلس العزيز، لتعرف صحة ما تعلمته." إذن، ما لديك هو لوقا، نعم، طبيب، أممي من شمال تركيا. قال أحد آباء الكنيسة إنه من أنطاكية في سورية، مهما يكن، ولكنه أممي من تلك المناطق التي يكتب إليها. والآن، لمن يكتب؟ في الواقع، هو يذكر مَن يكتب إليه، ويسمي هذا المخاطب ثاوفيلس العزيز. الآن، المثير للاهتمام هو أنه إذا رجعتم إلى سفر أعمال الرسل، الإصحاح الأول. دعوني أفعل شيئًا وأنا هنا الآن، عندما يقول "ثاوفيلس العزيز"، هل ترون أن هذا يُعطي هذا الشخص مكانة؟ لذا، سيعتقد الكثيرون أن ثاوفيلس هذا شخصٌ ذو مكانة. دعوني أوضح الأمور، يعتقد الكثيرون، ويعتقد آخرون أيضًا، أن لوقا يكتب إلى ثاوفيلس العظيم، لأنه أين بولس هذه المرة؟ بولس في السجن؟ إنه في سجن روما، وقد لجأ إلى روما في بلاط قيصر، وما يحدث في الواقع هو أن لوقا يكتب إلى ثاوفيلس العظيم ليخبره أولًا عن يسوع وكل ما حدث هناك، ولهذا السبب نجد في سفر أعمال الرسل، بعد الإصحاح ١٢ أو ١٣ تقريبًا، الكثير عن بولس. إذن، ما لدينا هو أن لوقا يكتب هذين السفرين اللذين يتحدثان عن يسوع وعن بولس ليتمكن ثاوفيلس العظيم من التأثير في القضاء ويخرج بولس من السجن. لذا، من المحتمل أن هذين السفرين قد كُتبا للمساعدة في إخراج بولس من السجن حتى لا يُقتل ويُعدم. أعتقد أنه يكتب إلى ثاوفيلس العظيم، شخصًا ذا نفوذ في القضاء.  
 الآن، الطريقة الأخرى التي يمكن أن يُفهم بها ثاوفيلس العظيم إذا حللتَ هذه الكلمة، فسترى أن هذه الكلمة تحتوي على *ثيو* اللاهوت، *ثيو* تعني الله. *فيلوس* تعني، مثل فيلادلفيا الحب، *فيلو* تعني الحب مثل الحب الأخوي فيلادلفيا. *فيلو* تعني الحب *، أديلفوس* تعني الأخوي. فيلادلفيا هي مدينة "الحب الأخوي" أو على الأقل كانت كذلك. ثاوفيلس، محب الله، لذلك يعتقد بعض الناس أن هذا نوع من اللقب، محب الله، محب الله العظيم. إنه يصف شخصية الأشخاص الذين يكتب إليهم، إنهم محبو الله. لا أعتقد أن هذا صحيح، أعتقد أن ثاوفيلس العظيم هو لقب الشخص الذي يكتب إليه. إنه شخص ذو مكانة. يحاول لوقا أن يُظهر المسيح ويُبيّن من هو بولس ليقول: "الآن وقد عرفتم الحقائق، يمكنكم الذهاب إلى محكمة قيصر ومساعدة بولس وإخراجه من السجن"، ٢٨٪ من العهد الجديد - ها هي الآية التي قرأتها لكم للتو. لوقا، الإصحاح ١: "لقد أخذ كثيرون على عاتقهم كتابة قصة الأمور التي تحققت بيننا كما نُقلت إلينا. كما ترون، ليس شاهد عيان هنا". يا ثاوفيلس العظيم، الآن النقطة التي أثيرت هنا هي "لكي تعرفوا صحة ما عُلّمتم به". الهدف من هذا هو مقارنة هذا مع أعمال الرسل الإصحاح الأول. في أعمال الرسل الإصحاح الأول الآية الأولى يقول: "في كتابي السابق"، ويذكر أنه أصدر كتابًا سابقًا، "في كتابي السابق يحدد ثاوفيلس نفس الشخص الذي ذكره في إنجيل لوقا. إذًا، ثاوفيلس مذكور في بداية إنجيل لوقا وثاوفيلس مذكور في بداية أعمال الرسل. في سفر أعمال الرسل يقول: "في كتابي السابق"، لذا فهو - هذا يشير إلى إنجيل لوقا. لذا، يمكنك أن ترى هذا الارتباط بين إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل، وكلاهما مكتوب إلى ثاوفيلس العظيم في إنجيل لوقا الإصحاح الأول وأعمال الرسل الإصحاح الأول.  
 إذن، الكتابان متصلان هنا. الآن، الكتاب السابق الذي تحدثنا عنه، وهو ليس كاتبًا مجهولًا لإنجيل لوقا، فالناس يعلمون أنه يكتب إلى ثاوفيلس الجليل، ويعرفون من هو. يبدو لي أن المتلقي كان يعرف من هو "أنا". قلنا إن مفرداته وأسلوبه متطوران جدًا، وأسلوبه النحوي كان كاتبًا متطورًا للغاية.

**١. ما هو الحق الذي يملكه لوقا في كتابة إنجيل؟ [٢٧:١٧-٢٩:٤٩]  
 د: الجمع بين إنجيل لوقا؛ 27: 17-40: 23؛ مصادر لوقا** الآن ، إليك السؤال الذي أريد طرحه فيما يتعلق بإنجيل لوقا 1: 1-4. لوقا إذن أممي؛ إنه ليس يهوديًا، إنه ليس رسولًا. إذن، ما هو الأساس الذي يعتمد عليه لوقا في كتابة إنجيل في سفر أعمال الرسل؟ على أي أساس يعتمد عليه لوقا في فعل ذلك؟ لقد رأينا في الكنيسة الأولى أن متى رسول ومرقس يكتب ولكن مرقس يكتب إنجيل بطرس تحت سلطة بطرس. كتاب يوحنا محل جدل حول من كتب يوحنا ولكن من المحتمل أن يكون يوحنا، ابن زبدي، وهو أيضًا رسول، والتلميذ الحبيب ليسوع. إذن لديك بولس يكتب الكثير من العهد الجديد، ويعقوب أخو يسوع، ويهوذا أخو يسوع، ويوحنا يكتب سفر الرؤيا. إذن لديك رسول أو شخص قريب من رسول. فكيف يستلهم لوقا إذن وكيف يدخل في عملية الكتابة إذن؟ لم يقابل لوقا يسوع أبدًا. لوقا، على ما يبدو أصبح مسيحيًا في رحلة بولس التبشيرية الثانية [2MJ]، نحن نتحدث عن عام 51 م، أي بعد حوالي 20 عامًا من وفاة يسوع. أصبح لوقا مسيحيًا، ولم يقابل يسوع أبدًا ولم يكن يعرف يسوع، لذا فإن لوقا يحصل على مادته من جهة ثانية. على أي أساس يكتب لوقا على أساس الروح القدس فقط؟ إذا لم يكن لوقا يهوديًا، ولم يكن تلميذًا ولم يكن شاهد عيان ولم يكن شاهد عيان رأى يسوع، فكيف يكتب إنجيلًا؟ كيف يكتب إنجيلًا وهو لم يكن هناك مباشرة ولم يكن معروفًا؟ لذا ما أريد فعله هو العمل مع هذا المفهوم لما يعنيه أن يكون مُلهمًا لشخص لم يكن شاهد عيان مثل متى كان شاهد عيان ورأى هذه الأشياء حتى يتمكن من تأكيدها ومعرفتها. يمكن للوقا تأكيدها من خلال البحث التاريخي، فما هي علاقة الإلهام؟ هذا هو السؤال: ما هي علاقة الإلهام؟ كل الكتاب موحى به من الله، 2 تيموثاوس 3: 16. تكلم رجال الله القديسون مسوقين بروح الله لا من أنفسهم، 2 بطرس 1: 21. إذًا، كل الكتاب المقدس موحى به من الله. ما علاقة الوحي بالبحث التاريخي؟ يبدو أن لوقا مؤرخ للعهد الجديد، ويبدو أنه يُجري بحثًا تاريخيًا. ما علاقة الوحي، أي روح الله في الكتاب المقدس، بالبحث التاريخي فيه؟ لذا نريد أن نتناول هذا الموضوع.

**ج. عملية الإلهام للوقا: عبارات [29:49-34:00]** لوقا ١: ١-٤ يُقدم لنا أفضل ما في الكتاب المقدس، ولكنه الأفضل في العهد الجديد، حيث يُقدم لنا وصفًا لكيفية صياغة النص. لذا، يُعد هذا مهمًا للغاية لفهم كيفية كتابة هؤلاء الأشخاص لهذه المادة. أريد استخدام هذا الاختصار هنا. كما أستخدمه لأتذكر عبارات مكتوبة بحرف F. أريد فقط فهم هذا في ضوء لوقا ١: ١-٤. أولًا، نعلم منذ البداية أن لوقا يقول إنه ليس شاهد عيان. يقول لوقا: "لقد شرع كثيرون في كتابة قصة الأمور التي تحققت بيننا، كما نقلها إلينا من شاهد عيان. لم يكن هو نفسه شاهد عيان، لذا أولًا، هذه ليست معلومات مباشرة. لوقا يستخدم مصادر، وليست معلومات مباشرة، لم يعرف يسوع، ولم يره. لم يكن يعلم، وهذه ليست معلومات مباشرة. هذه المادة انتقلت إليه من شهود عيان، لذا أولًا وقبل كل شيء، لم يكن شاهد عيان. لذا، هذه هي مشكلتنا، إنه يبحث. لوقا يبحث. هذه المادة هي بحثه التاريخي، ولهذا السبب يُطلق عليه الناس لقب طبيب، ويبدو أنه يُجري أيضًا بحثًا تاريخيًا. سنعود إلى المصادر المختلفة. لكنه يقول إنه حصل على معلوماته من أولئك الذين كانوا ، المعلومات "التي سُلمت إلينا"، لذا فهو يسير على خط التقاليد. شخص ما ينقل المعلومات، لم يكن شاهد عيان. يبحث ويجمعها، ثم يقول إن هناك العديد من الروايات المتاحة، ويقول لوقا صراحةً: "إن كثيرين أخذوا على عاتقهم إعداد حساب". وهو على علم بالعديد من الحسابات.  
 إنه أمر مثير للاهتمام أليس كذلك، لوقا كان مع بولس في روما تذكر "لقد تركني الجميع؛ لوقا معي. خذ مرقس وأحضره معك". لذا كان لوقا مع بولس في روما تذكر حطام السفينة وذهب إلى روما مع بولس. كان يوحنا مرقس أيضًا في روما مع بطرس وهذا نحن نتحدث عن 65 أو 64 م في تلك الفترة الزمنية. لذا كان بولس ولوقا هناك وكان يوحنا مرقس وبطرس هناك. لذا فمن المحتمل جدًا أن يقول لوقا هنا "قد تولى كثيرون". دعني أقرأ ذلك مرة أخرى. "لقد تولى كثيرون كتابة قصة الأشياء التي تمت بيننا". لوقا على علم بوثائق أخرى عن يسوع. لذا فهو على علم بالروايات الأخرى، فهل من الممكن إذن أنه يستمد مصادر من مرقس بطرس أو من آخرين؟  
 لذا ، الآن، ثم يقول، "لقد أخذ كثيرون على عاتقهم كتابة قصة الأمور التي بيننا كما تسلمناها من أولئك الذين كانوا من شهود العيان الأوائل خدام الكلمة. لذلك، بما أنني قد فحصت بعناية (هذا هو البحث) كل شيء من البداية، فقد رأيت جيدًا أن أكتب لك على التوالي قصة، أيها العزيز ثاوفيلس." لذا، في الأساس، يقول لوقا، "نعم، الآخرون"، قال، "لقد راجعت وحاولت تنظيم المعلومات وسأكتب لك قصة على التوالي قصة، أيها العزيز ثاوفيلس." لذا فمن اللطيف أن نرى لوقا يقول، "أنا أنظم هذا،" ويمكنك أن ترى أن لوقا يفكر في كيفية كتابته. إنه لا يكتب ويدون هذا فقط. قال، "لا، سأضع الأشياء - هناك العديد من القصص. لدي العديد من المصادر." ويمكنك أن تراهم في الأيام القديمة يرتبون بطاقات 3 × 5. سيكتب بحثًا، ويراجعه وينظم مادته. سنستخدم اليوم برنامج MS OneNote أو ما شابه، حيث يمكنك تنظيم ملاحظاتك قبل كتابة بحثك، فتُنظم كل شيء، ليكتب تقريرًا منظمًا ومنهجيًا، هذا هو هدفه.

**ك. روايات شهود العيان [34:00-36:51]** لوقا مُلِمٌّ بشهود العيان. قال إنَّ الموادَّ التي ورثتها من شهود العيان، وهذه علامةُ المؤرخ الصادق؛ فهو يأخذ الأمورَ من شهود العيان.   
 هل من الممكن الآن أن يكون لدى شهود العيان سجلات متباينة لنفس القصة؟ هناك قصة أعتقد، أحاول أن أتذكر من قالها، ولكن هناك قصة عن امرأة كانت على جانب الطريق وصدمتها حافلة. هذه رواية شاهد عيان وسيكون هناك شاهدان عيان، سيكون هناك شاهدان عيان. بمعنى آخر، أقول هل يمكن أن تختلف روايتا شاهدي عيان مع بعضهما البعض؟ هناك امرأة تقف على جانب الطريق وهذا شاهد عيان واحد. الشاهد الأول: امرأة تقف على جانب الطريق صدمتها الحافلة أصيبت بجروح ولكنها لم تكن قاتلة ونُقلت إلى المستشفى صدمتها حافلة مصابة ولم تقتل ونُقلت إلى المستشفى هذا هو الشاهد الأول. الشاهد الثاني: أصيبت المرأة وأُلقيت من سيارة وماتت على الفور. يقدم شاهدا عيان روايتين مختلفتين تمامًا. ماذا حدث بالفعل في القصة؟ تقول إحداهما إنها أصيبت وماتت على الفور، بينما تقول الأخرى إنها أصيبت ولم تمت على الفور ونُقلت إلى المستشفى. حسنًا، القصة الحقيقية حدثت أن المرأة كانت واقفة تنتظر حافلة، وصدمتها حافلة فأُصيبت بجروح بالغة، فحملها رجل صالح بسيارته وكان يوصلها إلى المستشفى عندما صدمت سيارته، فأُلقيت من السيارة وماتت على الفور. إذن، ترى هنا قصتين متباينتين للغاية، لكنهما مختلفتان تمامًا في روايات شهود العيان. كان لوقا مؤرخًا جيدًا، وكان على دراية بروايات شهود العيان، وهذه علامة على المؤرخ الجيد. حاول الرجوع إلى روايات شهود العيان حتى لو تعارضت، فسيجمعها معًا ويحاول الحصول على الصورة الكاملة. لذا فهو يدرك تمامًا ما إذا كانت مصادره شهود عيان. هو ليس شاهد عيان بنفسه، لكنه يُقر بذلك مُسبقًا. إليكم بعض الصدق. إنه يستخدم مصادر من روايات أخرى عديدة، لذا سيستخدم المصادر حتى نتمكن من البحث عن مصادر مُختلفة.

**ل. من أين حصل لوقا على معلوماته؟ بولس، سيلا، مرقس [٣٦:٥١-٤٠:٢٣]** في الواقع، هذا ما أود فعله بعد ذلك، وهو النظر في بعض المصادر. ما نوع المصادر؟ لم يلتقِ بيسوع قط، فمن أين حصل على معلوماته؟ من المحتمل أنه كان يعرف عن مرقس. سيقول كثيرون إن مرقس كُتب أولاً، وأن متى ولوقا يعتمدان عليه، بالمناسبة، هل سيكون هذا عامل جذب مختلف؟ لو استخدم متى مرقس، وكان متى حاضرًا مع يسوع كثيرًا، لكان قد اطلع على مصدر مرقس مباشرةً، وكان قادرًا على شرح بعض جوانبه. سيقول ما يريد قوله في إنجيل متى. أما لوقا، فلم يكن موجودًا، لذا استخدم مرقس بطريقة مختلفة عن متى. لكنه استخدم المصادر.

من أين حصل لوقا على معلوماته؟ لم يكن يعرف يسوع عن كثب لكنه كان يعرف بولس الرسول. بولس، تذكر أنه في الطريق إلى دمشق، التقى بيسوع، ثم جاء يسوع وقابل بولس وأسقطه أرضًا، فعرف بولس يسوع وكتب. في الواقع، كتب الكثير من العهد الجديد، رسائل مثل رسائل رومية وكورنثوس وغلاطية وأفسس وفيلبي وكولوسي وغيرها. عرف سيلا يسوع وكان موجودًا في تلك الجماعة الأصلية في أورشليم. لذا، كان بولس وسيلا مسافرين في الرحلة التبشيرية الثانية، ولا بد أن سيلا كان هناك. لا بد أن لوقا كان يعرف سيلا، وكان سيلا سيخبر قصصًا عن يسوع. عرف سيلا هذا النوع من الأشياء. الآن، بينما كانت الرحلة التبشيرية الثانية والرحلة التبشيرية الثالثة غير المذكورة هنا، بل بولس، سافر مع بولس وسيلا وآخرين. ثم ذهب إلى إسرائيل لمدة عامين، وربما كانت هذه هي الفترة التي أجرى فيها لوقا الكثير من أبحاثه للكتاب أثناء وجوده في أورشليم وإسرائيل لمدة عامين. سيكون بولس في السجن، فماذا ستفعل عندما يكون صديقك في السجن، لا يمكنك رؤيته كل يوم في السجن؟ أنت فقط تقضي وقتك معه، وأعتقد أن هذا هو الوقت الذي أجرى فيه الكثير من الأبحاث. إنه في إسرائيل، لذا يمكنه الذهاب إلى القدس والجليل وأماكن مختلفة والتعلم وإجراء الأبحاث، ولديه عامان للقيام بذلك. يجلس بولس في السجن ولا يحدث الكثير هناك، لذا فهو يقضي عامين في إسرائيل، مما يتيح له الوصول إلى بعض الأشخاص. بطرس ومرقس، كما ذكرنا سابقًا، كانا في روما في نفس الوقت، وفي تيموثاوس الثانية 4: 11، نحصل على العبارة في الواقع، دعونا نقرأ هذه تيموثاوس الثانية 4: 11. بولس أيضًا في روما، لذا لديك بطرس ومرقس وبولس في روما. لوقا موجود أيضًا في رسالة تيموثاوس الثانية الإصحاح 4 "لوقا معي. خذ مرقس وأحضره معك لأنه يساعدني في خدمتي. عندما تأتي أحضر ردائي، لقد تركته مع كاربس في ترواس ومخطوطاتي وخاصة الرقوق. لم يكن لديك جهاز iPad لذلك كان لديه رقوق ومخطوطات كان يطلبها. كان بولس في رسالة تيموثاوس الثانية يواجه موته. يقول، "لوقا معي"، ما أقوله هو أن لوقا كان في روما وكذلك بطرس ومرقس قبل ذلك الوقت مباشرة، في الواقع مات بطرس قبل بولس. كان بولس في السجن في روما ويعتقد معظم الناس أنه تحرر قليلاً وربما ذهب إلى إسبانيا. لكن فترة الحرية، ثم عاد ومات بولس ربما حوالي عام 68 م ومات بطرس قبل عام 65 م. لذا قبل بولس بقليل.

**السيد لوك يُجري مقابلة مع ماري [40:23-46:21]  
 هـ: الجمع بين م ن؛ 40: 23-51: 33؛ مريم كمصدر لإنجيل لوقا، التاريخ** هذا واحد أردت أن أتوقف عنده قليلاً يا مريم. إذا كتب مرقس إنجيل بطرس، وإذا كتب مرقس تحت إنجيل بطرس، فإن لوقا كتب الكثير من المواد عن مريم. لذا فإن تخميني هو أن لوقا كانت له علاقة حميمة وثيقة للغاية مع مريم من حيث مقابلتها فيما يتعلق بتاريخ يسوع المسيح. لذا، فإنك تحصل على الكثير من قصة مريم في إنجيل لوقا وليس في أي مكان آخر، فقط في إنجيل لوقا. لذلك أريد فقط قراءة بعض هذه الآيات والانتقاء منها، حتى تتمكن من التقاط الجانب مريم من قصة يسوع. لوقا 1: 29 "اضطربت مريم بشدة من كلامه". جاء الملاك إلى مريم وانزعجت مريم بشدة من كلامه "وتساءلت ما نوع هذه التحية"، بالمناسبة، يمكنك مقارنة ما قرأه من قبل في مرقس ومتى. جاء الملاك وتحدث إلى من في متى؟ يأتي الملاك ويتحدث إلى يوسف لأن يوسف يكافح من أجل تطليق مريم لأنها حامل، فهو يعلم أنه ليس هو، ولذلك فهو يقول، "واو، ماذا يحدث هنا؟" لذا فهو يفكر في تطليق مريم سرًا. يأتي الملاك إلى يوسف في كتاب متى الإصحاح الأول. هنا في كتاب لوقا 1: 29 ترى مريم "اضطربت بشدة من كلامه (كلمات الملاك) وتساءلت ما نوع التحية التي قد تكون هذه". يقدم لك لوقا جانب مريم. في لوقا 2: 19، الرعاة يأتون إلى ميلاد يسوع. بالمناسبة، هل كان هناك رعاة في متى يأتون إلى ميلاد يسوع؟ لماذا تعتقد أن الرعاة يصلون؟ هل سبق لك أن رأيت أحد مغارة عيد الميلاد هذه الآن، في مغارة عيد الميلاد لديك المجوس على جانب والرعاة على الجانب الآخر مع الطفل يسوع والحيوانات ومريم ويوسف في المنتصف، أليس كذلك؟ إذن لديك الرعاة والحكماء والطفل يسوع في المذود مع الحيوانات. في الواقع، الحقيقة هي أن المجوس جاءوا إلى هيرودس قائلين: "أين هو المولود ملك اليهود؟" كان ذلك بعد عامين تقريبًا. لذا ما حصلت عليه هو أنه مع هيرودس لديك الحكماء ربما جاءوا بعد عامين. لذا فقد رحل الرعاة منذ فترة طويلة. جاءت الملائكة وقالت: "اذهبوا اليوم إلى مدينة بيت لحم، فقد ولد الملك". ثم ولد يسوع ثم في بيت لحم اليهودية نزل الملائكة من "هوشعنا" أو أي شيء آخر وقال الملائكة "سبحوا الله في الأعالي" نوعًا ما. ثم سجل لوقا الرعاة. كان الرعاة هناك، ربما بعد ذلك مباشرة، حوالي ولادة المسيح، مباشرة من حقول بيت لحم. يلتقط لوقا ذلك، وربما تكون مريم، ولاحظ أنه يقول بعد أن جاء الرعاة إلى ميلاد يسوع في لوقا وليس في أي مكان آخر، "وكانت مريم تحفظ جميع هذه الأمور وتتأملها في قلبها". ماذا يخبرك هذا؟ ماذا يحدث داخل مريم؟ الآن، من كان ليعلم أن لوقا سيعرف ذلك إذا أجرى مقابلة مع مريم. إذًا هذا الشيء الثاني مرة أخرى، كانت تحفظ كل هذه الأمور في قلبها وهذا يخبرنا بما في قلب مريم.   
إليك شيء آخر: مباركة سمعان ليسوع في الهيكل. إذن سمعان، هل تتذكر، هذا هو الإصحاح الثاني الآية 33. سمعان هو ذلك الرجل العجوز والرجل العجوز يحمل الطفل يسوع ثم كان ينتظر تعزية إسرائيل. قال الله: "يا سمعان، لن تموت حتى ترى مسيح الله. أنت يا سمعان، سترى يسوع، سترى ابن داود. سترى المسيح الذي يتمنى الجميع رؤيته قبل أن تموت يا سمعان". هذه قصة رائعة عن رجل عجوز يحمل الطفل يسوع ويباركه في الهيكل. تقول القصة: حسنًا، لقد وجدت سمعان هذا الرجل العجوز ينتظر مجيء المسيح، فقال الله: "ستراه". فماذا حدث عندما أحضر يوسف ومريم الطفل إلى الهيكل؟ تقول القصة: "فتعجب أبوا الطفل مما قيل عنه". فحتى عندما حمله سمعان وهو طفل، رأت مريم ويوسف سمعان ورأيا هذه العجائب التي قيلت عن طفلهما يسوع. تقول القصة: "فتعجب أبوا الطفل مما قيل عنه". من كان ليعلم أن يوسف قد مات قبل ذلك، ولم نقرأ الكثير عن يوسف والد يسوع. بعد قصة الميلاد، يبدو أنه رحل منذ زمن طويل، ولكن يبدو أن لدينا الأب والأم مندهشين مما قيل. هذا هو الفصل الثاني الآية 33. ثم آخر شيء يتعلق بهذا الموضوع، الفصل الثاني الآية 51. يقول، "ثم نزل معهما إلى الناصرة وكان مطيعًا لهما". لذا ذهبوا إلى الناصرة، وكان مطيعًا لهما، ولكن "حفظت أمه كل هذه الأشياء في قلبها، وكان يسوع ينمو في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس". "كان يسوع ينمو في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس". من كان يعرف ذلك عن ما كان يحدث في وقت مبكر من الناصرة؟ والدة يسوع. كان مطيعًا لهما. كانت أمه تحفظ كل هذه الأشياء في قلبها، مما يذكرني بزوجتي وأطفالها، يمكنها العودة وسرد كل هذه القصص الطفولية عن كيفية رضاعة فلان وفلان والسنوات الأولى لأطفالنا. تروي زوجتي هذه القصص وتحتفظ بها في قلبها. تلك لحظات رائعة حقًا في عائلتنا عندما كان أطفالنا صغارًا. الآن، وقد كبروا، اختلف الوضع تمامًا. على أي حال، هذا ما تتذكره الأم من كل هذه القصص المبكرة، ولذلك تجدون في إنجيل لوقا الإصحاحين الأول والثاني المكان الوحيد في الكتاب المقدس الذي تجدون فيه هذه القصص المبكرة عن يسوع. يبدو أن لوقا، كما أظن، وآخرون أيضًا، أجرى مقابلة مع مريم، ويروي لكم وجهة نظرها في القصة.

**ن. متى كُتب إنجيل لوقا؟ [٤٦:٢١-٥١:٣٣]** بينما كان بولس في السجن لمدة عامين في أورشليم ثم في قيصرية، كان لوقا، على ما يبدو، يتجول لإجراء مقابلات مع أشخاص مثل مريم. إنجيل مريم، وقصص مريم، هي ما كان معظم الناس يتناقلونه قبل عام 65 ميلادي.  
 كان بولس لا يزال ينتظر سجنه الأول. قلنا إنه سيُطلق سراحه لفترة قصيرة ثم يعود لسجنه الثاني، ربما في رسالة تيموثاوس الثانية 4. هذه المرة يأمل في خروجه، ومن المحتمل أن ما نقترحه هو أن سفر أعمال الرسل كُتب لإخراج بولس من السجن، ولذلك فهو يكتب إلى ثاوفيلس المحترم بدءًا من إنجيل لوقا وصولًا إلى سفر أعمال الرسل، حتى يتمكن ثاوفيلس من دخول السجن ومساعدة بولس في قضيته وإخراجه من السجن. لذلك، لا بد أن يكون ذلك مبكرًا لأن بولس سيموت حوالي عام 68 ميلادي. لذا، لا بد من وجود وقت كافٍ ليحصل على وقت فراغ للعودة إلى السجن ومحاكمته مرة أخرى ثم إعدامه. سيُصلب بطرس رأسًا على عقب، كما ذكرنا، قال بطرس إنه لا يستحق أن يموت مثل يسوع، لذا صُلب رأسًا على عقب، وكان ذلك وحشيًا للغاية. تذكروا أن بطرس أنكر المسيح. مات بطرس نفسه مصلوبًا. كان بطرس يهوديًا، لذا كان من الممكن صلبه، وكان موته مؤلمًا للغاية. أما بولس، فنعلم أنه كان مواطنًا رومانيًا، لأنه وُلد في طرسوس، جنوب شرق تركيا. كان مواطنًا رومانيًا. لذلك، لم يتمكنوا من صلبه، بل اضطروا إلى قطع رأسه. لذا، كان من المفترض أن يُقطع رأس بولس كمواطن روماني.  
 الآن ، ما هو المثير للاهتمام هنا، مرة أخرى، متى كُتب الكتاب؟ لدينا هذا البيان في سفر لوقا يذكر، هذا، في الأساس أن الهيكل سيُدمر ودعني أقرأ القليل من هذا إذا استطعت، من الإصحاح 21 وحتى الآية 20. هذا نوعًا ما، أعتقد أنه في الخطاب الذي يتحدثون عنه عن نهاية العصر يقول، "عندما ترى أورشليم". هذا هو الإصحاح 21 الآية 20. "عندما ترى أورشليم محاطة بالجيوش، ستعرف أن خرابها قد اقترب". إذن، لديك هنا خراب أورشليم. متى يكون خراب أورشليم؟ يأتي تيطس في عام 70 م، وهذا تاريخ مهم بالنسبة لنا. الهيكل الثاني الذي ثار عليه اليهود ويأتي تيطس في عام 70 م ويمحو القدس ويدمر الهيكل، ويلقي بكل صخرة من الهيكل. لدينا بالفعل تلك الصخور في "تائه في القدس"، يمكنك الذهاب إلى حفريات الجدار الجنوبي ويمكنك إلقاء نظرة على الصخور، نفس الصخور التي كانت من الهيكل الثاني التي هدمت. "عندما ترى القدس محاطة بالجيوش، ستعلم أن الخراب قريب". ثم فليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال، وليخرج الذين في المدينة. لا يدخل الذين في الريف المدينة [مدينة القدس]، لأن هذا هو وقت العقاب وتحقيق كل ما كُتب. كم سيكون الأمر مروعًا في تلك الأيام للنساء الحوامل والمرضعات. سيكون هناك ضيق عظيم في الأرض. سيسقطون بالسيف ويؤخذون أسرى إلى جميع الأمم. ستداس القدس من قبل جميع الأمم حتى يتم زمان الأمم". وهكذا لديك هذا النوع من الوصف المروع للقدس وتدمير القدس الذي سيحدث في عام 70 بعد الميلاد الآن، النقاد حينها لم يستطيعوا أن يصدقوا نبوءة يسوع بأي شيء مدعيين أن النبوءة يجب أن تكون بعد الحدث الذي تحدثنا عنه من قبل *vaticinium post eventu.* ما يعنيه هذا في الأساس هو أن النقاد لا يمكنهم قبول معرفة يسوع بالمستقبل، لا يمكن للنقاد قبول شيئين: المعجزات؛ لا يمكن ليسوع أن يصنع المعجزات لأن المعجزات لا تحدث فكل شيء طبيعي والعلم يفسر كل شيء ولا يمكن أن تكون هناك أشياء مثل المعجزات. لذا يجب التخلص من المعجزات. أنا أتحدث عن الحداثة الآن في القرن التاسع عشر / القرن العشرين . الآن نحن في مرحلة ما بعد الحداثة لذا عادت المعجزات. لذا في القرن العشرين لم تكن هناك معجزات ولم يكن بإمكانك التنبؤ بالأشياء مسبقًا. لذلك عليهم تأريخ كتاب لوقا بعد عام 70 بعد الميلاد قائلين "إن لوقا ينظر إلى الوراء إلى تدمير القدس بدلاً من أن يسوع يتطلع إليه. لذا، نختلف مع هذا القول: "لا، لا، بحلول عام 70 ميلادي، مات بولس، لقد رحل منذ زمن بعيد، لم يكن مسجونًا فقط في المرة الأولى التي نال فيها هذه الفترة من الحرية، بل سُجن في المرة الثانية ثم قُتل. في عام 68 ميلادي، مات بولس بعد عامين، لذا فات الأوان. لن تكتب إلى ثاوفيلس العظيم وتقول: "مهلاً، بولس رجل ميت، ماذا ستفعل لدفنه بعد وفاته بعامين؟" على أي حال، هذه الحجة غير صحيحة. يأتي إنجيل لوقا، بالطبع، بعد إنجيل مرقس. لذا، سيدفع هذا إنجيل مرقس مرة أخرى إلى وقت قبل عام 70 ميلادي.

**O. تدور أحداثها في إطار زمني روماني [51:33-54:14]  
 ف: الجمع بين OQ؛ 51: 33-62: 06 النهاية؛ الروح القدس في لوقا** من المثير للاهتمام، مع كتاب لوقا أنه يضع كتابه في إطار زمني روماني. يضع لوقا الكتاب في إطار زمني روماني عندما يقول هذا في لوقا 2: 1: "في تلك الأيام أصدر قيصر أوغسطس مرسومًا بأن يتم إحصاء كل العالم الروماني". لاحظ أنه يحدد قيصر أوغسطس وهذا مفيد جدًا لنا. نحن نعرف القياصرة لذلك عندما يقول قيصر أوغسطس ترى أنه يضع حياة المسيح في الموضوع الأكبر لروما، قيصر أوغسطس "كان هذا أول إحصاء يحدث بينما كان كيرينيوس حاكمًا لسوريا". لذا لدينا الآن كيرينيوس حاكم سوريا، لدينا شيئين قيصر أوغسطس وكويرينيوس للعمل عليهما من الفصل 2 الآية 1. الفصل 3 الآية 1 نحصل على شيء مشابه "في السنة الخامسة عشرة من طيباريوس قيصر". هذا مفيد حقًا "في السنة الخامسة عشرة من طيباريوس قيصر. "نحن نعرف تاريخ قيصر الروماني. السنة الخامسة عشرة من حكم طيباريوس قيصر ، يمكننا تحديد ذلك. عندما كان بيلاطس البنطي حاكمًا على يهودا، نعرف مصادر خارجية عن أن بيلاطس البنطي كان حاكمًا على يهودا، وكان بيلاطس البنطي هو الشخص الذي سيكون هناك ويغسل يديه عندما حُكم على يسوع بالموت. هيرودس أنتيباس رئيس ربع الجليل، وأخوه فيلبس رئيس ربع بيريا وتراقانيتوس خلال فترة رئاسة الكهنة حنان وقيافا، لذا لدينا قائمة بالقياصرة، بيلاطس البنطي هو الحاكم، هيرودس أنتيباس لدينا هؤلاء الرجال فيلبس وأيضًا رئيسا الكهنة حنان وقيافا، لذا لدينا كل هؤلاء الأشخاص الذين يمكننا ربطهم تاريخيًا بكتاب لوقا. لوقا مؤرخ جيد ويترك لنا أثرًا لاكتشاف كل هذه الروابط بالعالم الخارجي. وبالتالي، يساعدنا هذا في تحديد موقع يسوع من حيث طيباريوس قيصر وبيلاطس البنطي وقيافا وفيلبس، إلخ. لوقا مفيد حقًا. لوقا مؤرخ، أما ثاوفيلس العظيم فكان عونًا لبولس في قضيته. إذا اعتبرنا ثاوفيلس "محبًا لله"، فهذا يعني أن لوقا يكتب إلى كل من يُحب الله في مجتمع واسع. لا أعتقد أن هذا صحيح. على الأرجح، أعتقد أنه كان يكتب إلى ثاوفيلس العظيم ليساعد بولس في قضيته حوالي عام 65 ميلادي، قبل أن يُحاكم بولس لإطلاق سراحه من سجن روما.

**ص. الروح القدس في لوقا - يوحنا المعمدان [54: 14-57: 01]** الآن ، أريد أن أنتقل إلى موضوع آخر، سننتقل إلى خصائص إنجيل لوقا، وسأتناول إحدى هذه الخصائص اليوم، وسأستخدم مجددًا هذا الاختصار الغريب، معذرةً، لكن هكذا أتذكر الأمور: HCDSPPP. إذا كان أي شخص يعمل في برنامج SPSS، وهو برنامج إحصاءات للعلوم الاجتماعية، فليتذكر SPSS. HHCD وSPPPP، هذه هي خصائص إنجيل لوقا. هذا جيد فيما يتعلق بالاختصارات. لنلقِ نظرة على هذا. يبدو أن لوقا هو كاتب الروح القدس في العهد الجديد. يذكر الروح القدس كثيرًا. بمجرد أن أذكر سفر أعمال الرسل، بمجرد أن أذكر الإصحاح الثاني من أعمال الرسل، سيتذكره العديد من الطلاب هنا. تقولون إن العنصرة الكاريزماتية في الإصحاح الثاني من سفر أعمال الرسل هي حلول الروح القدس، والتكلم بألسنة، كل ذلك في الإصحاح الثاني. حتى أن هناك فرقة موسيقية تُسمى الإصحاح الثاني من سفر أعمال الرسل. هذا كل ما في لوقا. نزول الروح القدس بعد صعود المسيح إلى السماء (صعوده بعد القيامة). قيامته من بين الأموات (صعوده)، يعود إلى السماء ليجلس عن يمين الآب. وبينما يصعد المسيح، ينزل الروح القدس، وهذا في العنصرة، وتجربة العنصرة بأكملها موجودة في أعمال الرسل ٢.  
 لنعد إلى إنجيل لوقا. سيكتب لوقا عن حلول الروح القدس في أعمال الرسل ٢، ولكن ماذا عن ما قبل ذلك؟ لدينا هنا بعض الأمور المثيرة للاهتمام، إذ يروي لوقا حلول الروح القدس على الشخصيات الرئيسية في إنجيل لوقا. لديك الروح القدس، على سبيل المثال، يوحنا المعمدان. هذا هو لوقا 1: 15 فيما يتعلق بيوحنا المعمدان "لأنه سيكون عظيمًا أمام الرب. لن يشرب الخمر أو المسكر أبدًا. سيمتلئ من الروح القدس. بمعنى آخر، لن يمتلئ بالخمر بل سيمتلئ من الروح القدس. الآن من المثير للاهتمام هنا أنك تحصل على أنه لن يشرب الخمر أو المسكر ويبدو أن يوحنا المعمدان ربما يكون نذيرًا. هل تتذكر العدد 6. يتحدث العدد عن النذير. لذا فإن يوحنا المعمدان، لا يشرب الخمر له وسيمتلئ، بدلاً من أن يمتلئ بالخمر سيمتلئ بالروح القدس منذ ولادته، أي أن يوحنا المعمدان ممتلئ بالروح القدس. هذا رائع جدًا.

**س. الروح القدس في لوقا - زكريا ومريم وسمعان ويسوع   
[57:01-62:06]** الآن ، إذا انتقلت إلى شخص آخر، زكريا، فهذا هو والد يوحنا المعمدان، وكان والده زكريا، وكانت والدته إليزابيث. ويقال إن والده زكريا امتلأ من الروح القدس وتنبأ. لذا فها هو زكريا، وهو على ما يبدو كاهن من نوع ما. لقد امتلأ من الروح القدس وتنبأ، والحمد لله الرب إله إسرائيل لأنه جاء وفدى شعبه . لذا فقد تنبأ عنه الروح القدس وهذا هو النبوة. الروح القدس هو الذي يلهم الناس. وبالمناسبة، دعني أعود لأتذكر أننا تحدثنا للتو عن قيام لوقا بإجراء بحث تاريخي، فهل يعني ذلك أن عملية الإلهام يمكن أن تتضمن إجراء بحث تاريخي؟ والإجابة هي "نعم" إنه "إلهام". عندما كنت أصغر سنًا، كنت أعتقد أنه الروح القدس ينزل ويهمس في أذن أحدهم. التقط قلمك واكتب هذا: "في البدء خلق الله السماوات والأرض" أو "في البدء كان الكلمة وكان الكلمة عند الله وكان الكلمة الله". كان المؤلف مثل الناسخ حيث يملي الروح في أذنه. لا، لوقا يقوم ببحث تاريخي وهذا جزء من عملية الإلهام. زكريا، إنه يتنبأ هنا ثم الفصل 1 الآية 35 خمن من، بما أن هذا هو إنجيل مريم، وماذا لدينا عن مريم؟ سألت مريم الملاك: "كيف يكون هذا؟"، "لأني عذراء". أجاب الملاك: "الروح القدس يحل عليكِ وقوة العلي تظللكِ، لذلك يُدعى القدوس المولود منك ابن الله. الروح القدس، مريم، "سيحل عليكِ". إذًا مريم الآن قد نزل عليها الروح القدس، وهذا يفسر ميلاد المسيح لأنها عذراء. مريم، "الروح القدس سيحل عليكِ". سمعان تذكر صديقي، الرجل العجوز هناك ينتظر تعزية إسرائيل وكان الروح القدس عليه. الآن، هذا قبل أعمال الرسل 2، عندما وُلد يسوع، حل عليه الروح القدس وأُوحي إليه من الروح القدس أنه لن يموت حتى يرى مسيح الرب. الآن يقول سمعان، "اذهب الآن" *نونك ديميتيس* "الآن دع عبدك يذهب لأني رأيت مسيح الرب". دعني أذهب إلى المنزل الآن. هذا تصريح جميل من سمعان. لقد حل الروح القدس عليه وأخبره بهذه الأشياء مسبقًا.  
 إذن الروح القدس هناك ومن ثم بالطبع لا يمكننا إكمال هذا القسم بدون يسوع. ما هي علاقة يسوع بالروح القدس؟ لم يتم ذكره كثيرًا في الأناجيل الأخرى ولكنه يقول الفصل 4 الآية 1 "ورجع يسوع من الأردن ممتلئًا من الروح القدس واقتاده الروح إلى البرية حيث كان يجربه إبليس لمدة 40 يومًا. ولم يأكل شيئًا في تلك الأيام حتى جاع في نهايتها." لذا كان هذا هو الفصل 4 من إنجيل لوقا عندما كان يسوع قادمًا من معموديته. كان يسوع ممتلئًا من الروح القدس. عاد من نهر الأردن وخرج إلى البرية ليجربه إبليس ممتلئًا من الروح القدس. لذا كان يسوع نفسه ممتلئًا من الروح القدس ولذا وضع لوقا إذن سفر أعمال الرسل 2 هناك. سفر أعمال الرسل 2 هو المقطع الهائل الذي ينزل فيه الروح القدس في يوم الخمسين وأعمال الرسل 2. لذا يلتقط لوقا موضوع الروح القدس.  
 أعتقد أنه يمكننا إنهاء حديثنا الآن. في المرة القادمة التي سأتحدث فيها عن كون المسيح إنسانًا، يتحدث لوقا عن كونه الإنسان الكامل. لذا سنناقش الجانب الإنساني للمسيح. الآن أريد استكشاف ذلك، لأنني أعتقد أننا كمسيحيين نرى المسيح إلهًا، ويمكننا أن نفقد إنسانيته، كما ذكرنا سابقًا. تذكروا أن المسيح غضب في إنجيل مرقس، وننسى أن المسيح ربما غضب خائب الأمل، وأن المسيح عانى، فنحن نتحمل معاناته. نريد استكشاف إنسانية المسيح في المرة القادمة، ولكن دعونا نختتم بقول سمعان بالروح القدس: "الآن رأيت المسيح". قال: "الآن أستطيع أن أنطلق". إذن، *نونك ديميتيس* تعني "الآن انطلق"، وأعتقد أن هذه نهاية مناسبة لهذا الجزء. الآن، يمكننا أن نقول: "الآن انطلق"، فلننطلق، وسنحاول إنهاء إنجيل لوقا في المرة القادمة. شكرًا لوجودكم معنا.

منقول بواسطة أليكس كارنز  
 تم التحرير بواسطة بن بودين   
 ، تم التحرير الأولي بواسطة تيد هيلدبراندت